فاعلية استخدام القصص الحركية على تعلم مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة لطفل ما قبل المدرسة

إعـداد

أ / نادية عبد الله حسن

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول علي درجة

الماجستير في التربية الرياضية

المقدمة ومشكلة البحث:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل فى حياة الإنسان، ففي هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتتفتح مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل، ولقد أثبتت الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية خطورة هذه المرحلة وأهميتها فى بناء الإنسان وتكوين شخصيته وتحديد اتجاهات فى المستقبل، فدراسة الطفولة والاهتمام بها من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره، إذ أن الاهتمام بالطفولة هو فى الواقع إهتمام بمستقبل الأمة كلها، كما أن إعداد الأطفال وتربيتهم هو إعداد لمواجهة التحديات الحضارية التى تفرضها حتمية التطور. (٢ : ٤٧)

والمنهج فى تصميمه ووضعه فى صورة تجارب وخبرات ومعارف ومهارات سلوكية متتابعة يتعلمها الأطفال في مواقف متعددة يجب أن يتلاءم مع إحتياجاتهم وإستعداداتهم ومستوى نضجهم. (٥ : ١٢٢)

ويشير مسعد عويس ١٩٨٥م أن العمل التربوى فى دور الحضانة يتشابه إلى حد كبير مع ما يقدم فى المدارس الإبتدائية حيث ينصب الجانب الأكبر على تعليم الأطفال الكتابة والقراءة والحساب واللغات الأجنبية بالأسلوب التقليدى فضلاً على قلة إستخدام اللعب فى تعليم النشئ الخبرات الجديدة وتبين أيضا أن الاعتماد الأساسى على جلوس الأطفال داخل الحجرات فى دور الحضانة ورياض الأطفال ولفترات طويلة الأمر الذى لا يتناسب مع طبيعة تلك المرحلة السنية، كما يقل فى دور الحضانة التى وضعت تحت الملاحظة خروج الأطفال للهواء الطلق أو فى الحدائق وتقديم الخبرات التربوية لهم بالشكل المشوق الجذاب والواقعى والمتجدد. (١٤ : ٥٨)

ويرى جالاهيو Galihue ١٩٩٥م أن النظرة الشاملة نحو الشخصية الإنسانية للطفل يجب أن تهتم بالبرنامج التربوي في دور رياض الأطفال بكافة العناصر الأساسية للشخصية من النواحى البدنية والنفسية والإجتماعية. (٢١ : ٢٦٥)

ويرى أمين الخولى وأسامة راتب ٢٠٠١م أن نقدم للطفل فى مرحلة الروضة الفرص والمواقف التى تسمح له بتطوير المهارات المطلوبة والخبرات المتنوعة فإذا لم نهئ الفرص لمساعدة الطفل على النمو

الحركى وإكتساب بعض المهارات إلى أقصى حد يستطيعه فى هذه المرحلة من عمره فإن ذلك يؤثر فى حياته كلها، ويؤثر بالتالي على تربيته بوجه عام (٤ : ٥٩).

كما يجب أن يتضمن برنامج الروضة على حركات متنوعة بسيطة مع فرص التعبير الإبتكارى والتحكم فى الإتزان وحركات الجمباز الأساسية البسيطة كالدحرجات الأمامية المتكور. (١٢ : ٣١)

وبالإطلاع على ما توفر لدى الباحثة من أبحاث ودراسات سابقة فى هذه المجال، إبراهيم عبد الرازق ٢٠٠٥م (١)، أشرف محمد ١٩٩٧م (٣)، خيرية السكرى ١٩٨٠م (٦)،وفاء أبو المعاطي ٢٠٠٨ (١٩) إستخلصت الباحثة أهمية القصة الحركية والتمرينات التمثيلية وسباقات الجرى وألعاب المطاردة، وبحكم عمل الباحثة تبين لها تجاهل المشرفات للقصة الحركية والتمرينات التمثيلية بالرغم من أهميتها للطفل لما تمتاز به من بساطة وجذب إنتباه الأطفال مما يجعلهم أقل مشاركة وحماس فى النشاط.

ومن المؤكد أن القصة الحركية أحد الأساليب التربوية الهامة والمشوقة التي تستميل الطفل فى الروضة حيث أنها تتفق مع ميوله الفكرية والحركية، فالقصة الحركية تحمل كثير من المعاني التي تمس وجدان وفكر الطفل فعن طريقها يمكن غرس المفاهيم والقيم التى تمثل ثقافة المجتمع وإطاره الحضاري وكذلك التنشئة الاجتماعية(١٩ : ٣٨).

كما يمكن من خلال القصة الحركية مواجهة إحتياجات ومطالب النمو والتطور للأطفال ،فهم يعيشون أحداث القصة الحركية ويستخلصون منها العبرة والمفهوم والسلوك المرغوب فيه بطريقة شيقة تخلو من الأمر والنهى، وهذا ما تؤكده العديد من الدراسات والمؤتمرات التى تعتبرها من أكثر الأشكال الأدبية تأثيرًا في النفس وأشد تأثيراً بالنسبة لأطفال هذه المرحلة وتساهم القصة الحركية إسهامًا مباشرًا من خلال نسج أحداثها التي تؤدى عن طريق الحركة إلى تنمية الإبداع والخيال والإستكشاف لدى الطفل(٣: ٢٧).

والقصة الحركية تساعد المعلمة في غرس القيم الأخلاقية والعادات التربوية الحميدة التي ينشدها المجتمع، وينبغي نشرها وتهذيبها من خلال ممارسة عملية مقننة مدروسة تسعى المعلمة لتحقيقها(١٥ : ٧٣).

كما يمكن عن طريق القصة الحركية تعلم الحركات الأساسية، وكذلك الأوضاع الأصلية في التمرينات (التعلق - الوقوف - الجلوس تربيع - الجثو - الإنبطاح - الركوع) والتي لا يستساغ إعطائها في شكلها التقليدي، فعن طريق القصة الحركية تسهل مهمة المعلمة في تنفيذ نشاط تربوي حركي ممتع ومفيد(١٢ : ١٠١).

وتستقى هذه القصص عادة من مصادر البيئة الإجتماعية التي يعرفها الأطفال، فهي تناسب سنهم وتكوينهم وميولهم وقدراتهم وإستعداداتهم ورغباتهم وإهتماماتهم(١٩ :٩٨).

وفضلاً عما سبق تعتبر القصة الحركية من أقوى الوسائل جذباً لإهتمام الطفل، بما تنطوي عليه من تشويق وخيال وربط للأحداث، وشخصيات من الحيوانات والطيور والنبات والجماد تتكلم وتتحرك وتتلبس صفات الإنسان في تصرفاته وأفعاله، أو شخصيات من الأطفال في مثل سنه تقوم بأدوار تستهويه، ولغة إيقاعية يتخيل الطفل من خلالها أحداث القصة الحركية ماثلة أمام عينيه؛ فضلاً عن الصور والرسوم والألوان المستخدمة(٢: ٤).

أهمية القصة الحركية للأطفال importance of moving story for children:

تعتبر القصة من أقوى السبل التي يتعرف بها الأطفال على الحياة بأبعادها الماضية لذلك فهو يجد فيها ضالته المنشودة فهي تأخذ الطفل بين أحضان الطبيعة ورودها وأشجارها والطبيعة الخالدة والحيوانات ومن هذا التأثير الذي لا حدود له للقصص الحركية على الأطفال إعتبرت من أهم فروع الأدب، وبالتالي تتيح للطفل تشكيل شخصيته والتأثير على النمو فى العديد من المجالات (٣: ١٨) وهى:

*المجالات الإجتماعية والنفسية.

*المجالات العقلية.

*المجالات الترويحية والجمالية والثقافية والقومية.

*المجالات الحس حركية.

أسس اختيار القصة الحركية: the choice bases of moving story

نظرًا لأهمية القصة كنوع من النشاط التربوي في الروضة وفوائدها المتعددة على الطفل (١٤ : ٤٢)،يمكن تناول مجموعة من الأسس التي يجب أن تراعى عند إختيار القصص الحركية، والتي تتمثل فيما يلي:

- أن تعطى للطفل فرصة للتعبير عن ذاته وأفكاره.
- أن تتسم بالمنطقية؛ بحيث تدفع إلى طبيعة مقنعة.
- أن تكون قصيرة العبارات بحيث يسهل على الطفل أن يدرك أحداثه ويتصورها.
- أن تكون الألفاظ والكلمات المستخدمة واضحة ولا يوجد فيها أي مبالغة أو تعقيد.
- أن يكون عدد الأشخاص الممثلين لها قليل.
- أن تكون صالحة لكل زمان ومكان وتكون مخاطبة لعقول الأطفال وعدم الإكتفاء بالحديث عنهم.
- أن تحتوى على مواقف إنفعالية ذات صياغات متنوعة.
- أن تحتوى على معاني بناءة تتناسب مع قيم الدين وعادات وتقاليد المجتمع.
- أن تخاطب عقول الأطفال بمستحدثات العصر.

محتوى القصة الحركية moving story-:

يتفق المتخصصين في التربية الحركي(١٤ ، ١٠ ، ٤ ، ٢) على أن هناك موضوعات تتناسب والقصة الحركية المقدمة لطفل الروضة ، حيث تتضمن موضوعات القصص الحركية ما يلي:

- المواقف البيئية الصحية.
- العلوم والمعرفة المختلفة.
- المعارك والبطولات الحربية.

- الأعمال الإسلامية:انتصارات المسلمين في الغزوات – مناسك الحج... وغيرها.
- الأعمال المهنية: الفلاح – الخباز – الجندي – النجار ... وغيرها .
- التعرف على الحيوانات والطيور الموجودة في البيئة التي يعيش فيها الطفل.
- الحركات الأساسية الطبيعية، وتنقسم إلى:

أ- حركات أساسية تربوية، مثل: المشي - الجري - الوثب - الهبوط ... وغيرها.

ب- حركات بمصاحبة الموسيقى والغناء والتصفيق للقيام ببعض المهارات الأساسية، مثل: المشي – الجري - القفز – الوثب ... وغيرها.

ج- إستخدام الأدوات الصغيرة أثناء تنمية الحركات الأساسية التربوية.

د- الإهتمام بحركات الرمي – اللقف- الضرب – التصويب- التسديد عند إستعمال الكرات(الملونة - الخفيفة)باليدين والقدمين وباقي أجزاء الجسم.

- الأجهزة: وتؤدي بواسطة الأجهزة مثل جهاز ....وجهاز .....التي تؤدى عليها حركات الصعود الهبوط، التعلق تشير الأدبيات التربوية إلى أنه يوجد بعض القواعد الأساسية التي يجب مراعاتها عند تدريس القصة الحركية بحيث تؤدي الغرض المطلوب منها وتجمع بين السرور والفائدة وهي:

- تقوم المعلمة بسرد ملخص للقصة في دقيقة أو دقيقتين بأسلوب بسيط ومشوق ، وتستعمل في ذلك اللغة العربية المبسطة ، بحيث يطلع الأطفال على مضمونها وعلى سبيل المثال ففي قصة عن الجيش مثلاً يجب أن يشعر كل طفل قبل البدء في أدائها بأنه ضابط من ضباط الجيش ، ومن ناحية أخرى يجب أن يشمل شرح القصة كل حوادثها ، بحيث يتعرف الطفل في القصة على قيادة السيارة مثلاً أنه يستطيع أن يسارع بها ويبطئ كما يشاء ، وأنه مرة تنط على الأرض بقوة مرة وببطء مرة أخرى (١١ : ٣٣) .
- تقوم المعلمة بشرح القصة الحركية مرة أخرى بتسلسل منطقي ، مع ربط تلك الحوادث بالحركات التي إختاروها لهذه القصة ، أي تبدأ بالشرح والتنفيذ معاً.
- يفضل أن تشترك المعلمة مع الأطفال في عمل حركات القصة ، حتى يزداد تصور الأطفال لواقعية هذه القصة (١٩ : ٧١).
- يعتبر التشكيل الحر أفضل التنظيمات التي تستخدم في القصة الحركية بعد أن يكون الأطفال قد تدربوا عليها وقتاً كافياً ، وفي هذا التنظيم يقف كل طفل في مكان يكفى لتحركاته بحرية ولا يبتعد الأطفال كثيراً عن المعلمة ، كما يراعى عدم تجميعهم في نطاق ضيق حولها.
- يجب أن يكون التوقيت في تمرينات القصة الحركية توقيتاً حراً ، فعلى سبيل المثال لا تنادى المعلمة على تمرين الجزع في حركة حرث الأرض : واحد .. إثنين ..، وإنما يكون اهتماماً منصباً على تشجيع الأطفال في إتساع الحركة مع فرد الركبتين(١٢ : ١٤٥).

- يفضل إدخال الأدوات ضمن القصة الحركية ،فمثلاً تستعمل المقاعد السويدية ليمشي عليها الأطفال من ناحيتها العرضية ، وكأنها الكوبري فوق النهر .
- يراعى لإنجاح القصة الحركية ، أن يكون لكل تمرين فيه وضع إبتدائي واضح تنبه إليه المعلمة وتتأكد من أن كل طفل قد أخذ هذا الوضع بداية التمرين فمثلاً في تمرين الجذع في قصة تقليد الفلاح لحرثه الأرض تقول المعلمة : يقف الفلاح بقدميه مفتوحتين قليلاً ويشد ركبتيه ويمسك فأسه بيديه ثم يبدأ في ضرب الأرض بشدة (٢ : ١٨).
- من الأفضل أن تقوم المعلمة بتحضير عدد من القصص الحركية يكفي شهراً ونصف أو شهرين من أول الفصل الدراسي ، وبعد ذلك يؤخذ رأي الأطفال في أول كل نشاط عن القصة التي يفضلون أدائها ، وبذلك تستطيع المعلمة تحضير القصة الحركية السابق إعدادها بطريقة محببة إلى الأطفال وبدون أن تشعرهم بملل التكرار .
- أن تراعى المعلمة منح الأطفال فرصة إختيار ما يفضلون من ملابس وإكسسوارات لأداء الحركات ، سوف يوفر لهم السرور اللازم لأداء النشاط ، وينمى شخصياتهم بما يمنحهم الشعور بالثقة بالذات ، كما أنه يعودهم على الديمقراطية (١٨ : ١١).
- يجب أن تراعى الفروق الفردية للأطفال عند إعطاء المعلمة للقصة الحركية ، كما تعتمد القصة الحركية في وضعها على طبيعة البيئة المحيطة والتي يفضل معها أن تكون معظم هذه القصص إبتكارية من تأليف المعلمة .

ويعد بناء قصة حركية أو موقف عن طريق الأفكار التى تتجمع بإشراك الأطفال بعضهم مع بعض من أنسب الأساليب التعليمية التي تساهم في إكساب المهارات الحركية للطفل(٩: ٤٣).

ويرى محمد الشافعى ١٩٩٨م أن الدحرجات بأنواعها المختلفة وأشكالها المتغيرة من أسهل حركات الجمباز على الأرض كما تعتبر من الحركات الديناميكية التى لها أشكالاً ترويحية تناسب المراحل السنية المختلفة فتجعل عملية التدريب أو التعليم أكثر مرحاً فى الوقت الذى تخدم فيه أيضا تعلم الحركة (١٣: ٣٦).

ولذا، رأت الباحثة الحاجة الماسة إلى ضرورة إجراء دراسة تجريبية لمعرفة تأثير إستخدام القصة الحركية على تنمية مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة لطفل الروضة كخطوة للنهوض بمستوى الأداء المهارى فى الجمباز لأطفال الروضة.

هدف البحث:

التعرف على تأثير إستخدام القصص الحركية على تعلم مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة لطفل الروضة.

فروض البحث:

- إستخدام القصص الحركية (التعلم بإستخدام القصة الحركية) له تأثير إيجابي على مستوى الأداء المهارى فى تعلم مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة لطفل الروضة.

إجراءات البحث:

١- العينة:

- تم إختيار عينة عمدية قوامها ٨١ طفلاً من سن ٤ – ٥ سنوات من روضة حضانة الفردوس والشيماء بمدينة المنصورة.
- تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات متكافئة بناء على نتيجة القياسات القبلية (السن – الوزن – الطول – مستوى الأداء المهاري).

١- مجموعة تجريبية أولى: يطبق عليها برنامج تعلم مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة لطفل ما قبل المدرسة بإستخدام القصة الحركية وعددها ٢٧ طفل.

٢- مجموعة تجريبية ثانية: يطبق عليها برنامج تعلم مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة لطفل الروضة بإستخدام طرق التدريس العادية وعددها ٢٨ طفل.

٣- مجموعة تجريبية ثالثة: يطبق عليها برنامج الحضانة التقليدي وعددها ٢٦ طفل.

جدول (١): توصيف العينة

المتغيرات	المجموعة التجريبية ١		المجموعة التجريبية ٢		المجموعة التجريبية ٣		قيمة "ف"
	س	ع	س	ع	س	ع	
السن	٤,٤٦٠	٠,٤٢	٤,٣٠	٠,٣٥	٤,٢٨	٠,٣٩	٢,٦٩
الطول	١١٣,٧٣	٣,٤٦	٢,٢٠	١١٢,١٠	٢,١٥	٢,١٣	١,٥٧
الوزن	١٩,١٩	١,٨٢	١٧,٨٤	١,٥٨	١٨,١٨	١,٧٥	٠,٨٥

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى نظرًا لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

مجالات البحث:

- **المجال المكاني:** فناء وحديقة حضانة الفردوس بمدينة المنصورة - فناء وحديقة حضانة الشيماء بمدينة المنصورة.
- **المجال الزمنى:** تم تطبيق القصص الحركية علي العينة قيد البحث في الفترة من السبت الموافق ٢٠٠٩/١٠/٣م حتى الخميس ٢٠٠٩/١٢/٢٤م وإستمرت ثلاث شهور بواقع ٣ مرات أسبوعيًا بإجمالي ٣٦ نشاط.

خطوات إجراء البحث:

١- القياسات القبلية:

تم تقييم مستوى الأداء المهارى للأطفال من خلال تحكيم الأداء الفعلى بواسطة لجنة مكونة من أربع محكمات ورئيسة، وكلهن من المدرسات الحاصلات على شهادات تحكيم للجمباز، تم تقسيم مراحل المهارة إلى ثلاث مراحل ممثلة فى المرحلة التمهيدية المرحلة الرئيسة والمرحلة الختامية مع الإهتمام

بواجبات كل مرحلة من مراحل المهارة فى تنفيذ واجب المهارة ككل قامت الباحثة بتقسيم الدرجة على الثلاث مراحل لتقييم المهارة ككل من عشرة درجات (المرحلة التمهيدية ١ درجة الرئيسية ٧ درجات الختامية ٢ درجة).

٢- القياسات القبلية لإختبارات القدرة على التعلم:

تم إختيار بعض الإختبارات الخاصة التي تقيس مستوى القدرة على التعلم لأطفال الروضة وللتأكد من ثبات هذه الإختبارات قامت الباحثة بتطبيقها على عينة مماثلة لعينة البحث الأصلى عددها ٢٠ طفلاً من حضانة الفردوس ثم رصدت النتائج وبعد مرور أسبوع أعادت تطبيق الإختبارات مرة أخرى على نفس العينة وكان الإرتباط عال بين درجات الإختبارين بمستوى معنوي عند ٠,٠٥

٣- تقسيم أفراد العينة إلى ثلاث مجموعات متكافئة بناءً على نتائج القياسات القبلية.

٤- تنفيذ البرنامج التجريبى لكل مجموعة.

٥- تقييم الأداء المهاري بنفس الاختبارات التي استخدمت في القياس القبلي وكذلك تم قياس اختبارات القدرة على التعلم لمعرفة تأثير البرنامج عليها.

عرض النتائج :

للإجابة على فروض البحث قامت الباحثة باستخدام:

١- تحليل التباين بين درجات المجموعات الثلاث:

٢- استخدام طريقة أقل فرق معنوي لإيجاد دلالة الفروق بين المتوسطات.

وفيما يلى عرض النتائج:

الجدول(٢)

تحليل التباين بين المجموعات الثلاثه فى مهارات الدحرجة الأمامية المتكورة

مصدر التباين	مجموعة مربع الإنحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربع الانحرافات	قيمة ف المحسوبة
بين المجموعات	١,٦١	٢	٠,٨٠	٠,٢١
داخل المجموعات	٢٩٥,٣٠	٧٨	٣,٧٨	
المجموع	٢٩٦,٩٢	٨٠	٤,٥٩	

باختبار دلالة النسب الفائية وجد أنها دالة إحصائيًا، وذلك يؤكد تكافؤ المجموعات الثلاثة فى مستوى أداء الدحرجة الأمامية المتكورة قبل تنفيذ البرنامج (ف) عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١١.

الجدول(٣)

تحليل التباين بين المجموعات الثلاثة فى مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة

مصدر التباين	مجموعة مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربع الانحرافات	قيمة ف المحسوبة
بين المجموعات	٠,٤٠	٢	٠,٢٠	٠,٠٨
داخل المجموعات	١٩٥,٧١	٧٨	٢,٥٠	
المجموع	١٩٦,١٢	٨٠	٢,٧١	

باختبار دلالة النسب الفائية وجد أنها غير دالة إحصائيًا، وذلك يؤكد تكافؤ المجموعات الثلاث فى مستوى أداء الدحرجة الأمامية المتكورة قبل تنفيذ البرنامج.

قامت الباحثة بإجراء بعض القياسات لاختبار مستوى القدرة على التعلم بالنسبة للمجموعة الأولى والمجموعة التجريبية الثانية وذلك قبل إجراء البرنامج وبعده وذلك لمعرفة تأثير البرنامج التجريبي لكل مجموعة على هذه الاختبارات.

الجدول(٤)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين

المتغيرات	المجموعة التجريبية ١		المجموعة التجريبية ٢		قيمة "ت"
	س̄	±ع	س̄	±ع	
الحجل خلفاً	١,٨٥	١,٤٣	١,٨٩	١,٥٢	٠,١٠
نصف لفه للجهة اليمنى	١,٠٠	٠,٧٣	٠,٩٦	٠,٧٤	٠,١٧
الوثب	٢,٧٧	١,٣٢	٢,٩٦	١,٤٢	٠,٤٩
الوقوف من القرفصاء	٠,٥٥	٠,٥٠	٠,٥٢	٠,٥٠	٠,١٣
الوثب فتح ضم	٢,١٨	١,٦٨	٢,٢٨	١,٥١	٠,٢٣
توافق	٢,٠٣	١,٢٥	٢,٠٤	١,٠٧	٠,٠٠٦
زمن مشى ٢٠م	١٥,٧٠	١,٨٦	١٥,٥	١,٩٩	٠,٣٨
عدد خطوات ٢٠م	٣٤,٤٥	٢,٤٢	٣٥,١١	٢,٢٩	١,٠١

يتضح من جدول(٤): عدم وجود فروق معنوية بين قيم المتوسطات لجميع المتغيرات للمجموعتين، وهذا يؤكد تكافؤ المجموعتين التجريبيتين فى إختبارات القدرة على التعلم قبل تنفيذ البرنامج.

ومن الجداول (٣، ٤، ٥) يتضح أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى سواءً من الناحية المهارية أو مستوى القدرات، وإن أي تغير سيحدث للمجموعتين سيكون نتيجة تطبيق البرنامج.

الجدول(٥)
تحليل التباين بين المجموعات الثلاث مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة

مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع الانحرافات	قيمة "ف" المحسوبة
بين المجموعات	٢٨٥,٩٠	٢	١٤٢,٩٥	٩٢,٠٢
داخل المجموعات	١٢١,١٦	٧٨	١,٥٥	
المجموع	٤٠٧,٠٧	٨٠	١٤٤,٥٠	

ف عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٣٣،

من الجدول(٥): يتضح وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة فى مستوى أداء مهارات الدحرجة الأمامية المتكورة.

الجدول(٦): مدى الإختلاف بين المجموعات الثلاثة

المقارنة	الضابطة	التجربة١	الضابطة	التجربة٢	التجربة١ التجربة٢		أقل فرق معنوي	
	س١	س٢	س١	س٢	س٢	س٣		
المتوسطات	٢,٤٧١	٨,٠٣٧	٣,٤٧١	٦,٥٢٧	٨,٠٣٧	٦,٥٢٨	٠,٠٥	٠,٠١
فرق المتوسطات	٤,٥٧		٣,٠٦		١,٥١		٠,٦٨	٠,٩١

من الجدول(٦): يتضح وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠١ بين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى، وأنه يوجد فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة التجريبية الثانية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الثانية، ويوجد فروق معنوية عن مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

الجدول(٧): تحليل التباين بين المجموعات الثلاث فى مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة

معدل التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع الانحرافات	قيمة "ف" المحسوبة
بين المجموعات	٤٥٣,٦١	٢	٢٢٦,٩٣	١٦١,٤٨
داخل المجموعات	١٠٩,٦١	٧٨	١,٤١	
المجموع	٥٦٣,٤٧	٨٠	٢٢٨,٣٤	

يتضح من الجدول(٧): وجود فروق معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة فى مستوى أداء مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة وبإستقصاء الإختلاف بين المجموعات الثلاث قامت الباحثة بإيجاد أقل فرق معنوي

الجدول(٨): فروق المتوسطات بين المجموعات الثلاث فى مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة

المقارنة	س١	س٢	س١	س٣	س٢	س٣	أقل فرق معنوي عند مستوى ٠,٠٥
المتوسطات	١,٩١٣	٤,٧٤١	١,٩١٣	٥,٣٤٨	٧,٧٤١	٥,٣٤٨	٠,٨٧
فروق المتوسطات	٢,٨٣		٣,٤٤		٢,٣٨		

من الجدول(٨): يتضح وجود فروق معنوية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعة التجريبية والأولى والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى، كما يوجد فرقًا معنويًا عند مستوى ٠,٠٥ أيضًا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية لصالح المجموعة التجريبية الثانية، وأنه يوجد فرقًا معنويًا عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبيتين لصالح المجموعة التجريبية الأولى.

الجدول(٩): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الأولى فى قياسات القدرة على التعلم

المتغيرات	قياس قبلي		قياس بعدى		قيمة "ت"
	س١	ع١	س٢	ع٢	
الحجل أمامًا	١,٨٥	١,٤٣	٤,٠٤	٠,٩٤	٦,٥٧
نصف لفه للجهة اليمنى	١,٠٠	٠,٧٣	١,٦٦	٠,٤٨	٢,٨٤
الوثب	٢,٧٧	١,٣٣	٤,٢٢	٠,٩٢	٤,٥٦
الوقوف من القرفصاء	٠,٥٥	٠,٥١	٠,٨٨	٠,٣٢	٢,٨٣
الوثب فتح ضم	٢,١٨	١,٦٨	٣,٨٨	١,٠٢	٤,٤٢
توافق	٢,٠٤	١,٢٥	٤,٠٧	٠,٧٣	٧,١٦
زمن مشى ٢٠م	١٥,٧١	١,٨٦	١٣,٧٤	١,٢٨	٤,٤٢
عدد خطوات ٢٠م	٣٤,٤٥	٢,٤٢	٣٦,١١	٢,٣٩	٢,٨١

من الجدول(٩): يتضح وجود فروق معنوية عالية بين المتوسطات لجميع الإختبارات عند مستوى ٠,٠٥، وهذا يبين أن البرنامج التجريبى للمجموعة التجريبية الأولى له تأثير إيجابي على جميع المتغيرات.

الجدول (١٠): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارا ت بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية الثانية فى قياسات القدرة على التعلم

المتغيرات	قياس قبلي		قياس بعدى		قيمة "ت"
	س١	ع١	س٢	ع٢	
الحجل أمامًا	١,٨٤	١,٥٢	٣,٥٧	٠,٨٨	٥,٤٩
نصف لفة للجهة اليمنى	٠,٩٧	٠,٧٥	١,٥٤	٠,٥١	٣,٢٩
الوثب	٢,٩٦	١,٤٣	٣,٦١	١,٠٢	١,٨٩
الوقوف من القرفصاء	٠,٥٤	٠,٥١	٠,٨٢	٠,٣٩	٢,٣٢
الوثب فتح ضم	٢,٢٨	١,٥٢	٣,٣٦	٠,٩٦	٣,١٢
توافق	٢,٠٤	١,٠٧	٣,٣٢	٠,٩٥	٤,٦٨
زمن مشى ٢٠م	١٥,٥	١,٩٩	١٤,٠٤	١,٢١	٣,٢٦
عدد خطوات ٢٠م	٣٥,١١	٢,٢٩	٣٣,٧٢	٢,٢٣	٢,٢٦

من الجدول(١٠): يتضح وجود فروق معنوية لمعظم الإختبارات بينما إختبار الوثب بالرغم من زيادة المتوسط بعد التجربة عنه قبل التجربة إلا أنه لم يظهر فرقًا معنويًا.

مناقشة النتائج:

أشارت نتائج تحليل التباين بين المجموعات الثلاث لمهارة الدحرجة الأمامية المتكورة وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعات البحث الثلاث فى مستوى الأداء المهارى للمهارة موضوع البحث بالرغم من تكافؤ المجموعات فى القياسات القبلية.

وتعزى الباحثة هذا الإختلاف فى القياسات البعدية للمجموعات الثلاث إلى البرنامج للبحث، فقد أظهر تفوق المجموعة التجريبية الأولى التى يتم تعليمها مهارة الدحرجة بأسلوب القصص الحركية، تليها المجموعة التجريبية الثانية التى يتم تعليمها بالأسلوب التقليدي، بينما المجموعة الضابطة فلم تظهر إلا تحسنا طفيفا لأنها لم تتعرض لأى تدريبات على المهارة.

وهذا يتفق مع كل من عواطف إبراهيم ١٩٨٥م (٩) فريدة عثمان ٢٠٠٥م (١٠) بأنه لابد من الإهتمام بصفة أساسية بالمهارات الحركية للطفل بإعتباره فى أساسه مجموعة من العضلات يؤدى بها حركات في الزمان وفى الفضاء فالقصة الحركية من أنسب الأساليب في إكتساب المهارات الحركية.

ويشير كل من أبو النجا عز الدين ٢٠٠٣م (٢)، خيريه السكرى ١٩٨٠م (٦)، عبد اللطيف فؤاد ٢٠٠٠م (٨)، وفاء أبو المعاطي ٢٠٠٨ (١٩) بأن نوعية التمرينات التى تتخلل القصص الحركية وأساليب عرضها لابد وأن تختار وفقًا لأهداف النشاط، وتظهر النتائج أيضًا تفوق المجموعة التجريبية الثانية عن المجموعة الضابطة.

وهذا يعنى أن التدريب بأسلوب الشرح والتلقين له تأثير إيجابي على تعلم الأطفال ولكن ليس بفاعلية مثل القصص الحركية وإذا نظرنا لجدولى رقم ٨، ٩ اللذان يوضحان قيم المتوسطات لإختبار القدرة على التعلم وهذا يتفق مع ما ذكره كل من أمين أنور وأسامة كامل ٢٠٠١م (٤)، وزكى درويش ١٩٩٩م (٧) بأن الدحرجات تمثل تحديًا للطفل يساهم فى تنمية قدراته الخاصة كالإتزان وقوة الرجلين وهى الواجبات الحركية التى تنمى فى الطفل الإستمرار أو إنسياب اللف أو الدوران كل هذا يساهم فى تنمية القدرات الخاصة للطفل.

وترى الباحثة أنه من خلال القصة الحركية تستطيع المشرفة أن تختار ما يناسبها من تمرينات تمثيلية وحركات إيقاعية وخطوات ووثبات تخدم بها الهدف الأساسى المراد من النشاط.

ولذا، فهي ذات تأثير قوى على المستوى المهارى والحركى بالإضافة الى القدرات الخاصة.

- **الاستنتاجات:**

من خلال الدراسة السابقة يمكن إستنتاج أنه يوجد فروقًا دالة إحصائيًا بين مجموعات البحث الثلاث فى مستوى الأداء المهارى لمهارة الدحرجة الأمامية المتكورة لصالح المجموعة التجريبية الأولى التى طبق عليها البرنامج التجريبى بإستخدام القصص الحركية يليها المجموعة التجريبية الثانية التى طبق عليها البرنامج التدريبى بإستخدام الطريقة التقليدية.

- **التوصيات:**

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث توصى الباحثة بما يلى:

- ضرورة إستخدام القصص الحركية فى تعليم الأطفال بعض المهارات والحركات الأساسية.
- عقد دورات تدريبية لمعلمات الروضة لشرح الطرق المختلفة لممارسات الأطفال وكيفية إستخدام القصص الحركية والإستفادة منها فى تحقيق هدف النشاط.
- الإهتمام بوضع برامج خاصة لأطفال الروضة لإمداد الطفل بالخبرات والمعارف والمهارات السلوكية اللازمة مع إلتزام المعلمات بهذه البرامج.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- **إبراهيم عبد الرازق سليم:** تأثير استخدام الرسوم المتحركة على بعض عناصر اللياقة الحركية لطفل ما قبل المدرسة، المؤتمر العلمى الأول، جامعة المنيا، كلية التربية، ٢٠٠٥م.

٢- **أبو النجا أحمد عز الدين:** القصة الحركية وأثرها على الطفل، المؤتمر العلمى الثانى، جامعة المنصورة، مركز رعاية وتنمية الطفولة، ٢٠٠٣م.

٣- **أشرف محمد جمعة:** تأثير استخدام القصص الحركية على بعض المهارات الأساسية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنيا، كلية التربية الرياضية، ١٩٩٧م.

٤- **أمين أنور الخولي، وأسامة كامل راتب:** التربية الحركية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠١م.

٥- **حامد عبد العزيز الفقى:** دراسات فى سيكولوجية النمو، القاهرة، عام الكتاب، ١٩٩٥م.

٦- **خيرية السكرى:** برنامج لتنمية وتطوير الحركات الأساسية وخاصة ألعاب القوى لدور الحضانة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، كلية التربية للبنات الإسكندرية، ١٩٨٠م.

٧- **زكى درويش:** الطفل والحياة، القاهرة، عالم الكتاب، ١٩٩٩م.

٨- **عبد اللطيف فؤاد إبراهيم:** المناهج أسسها وتنظيمها وتقويم أثرها، (ط-١٤)، القاهرة، عالم المعرفة، ٢٠٠٠م.

٩- **عواطف إبراهيم محمد، وإبراهيم عصمت:** التربية النفسية الحركية فى دور الحضانة، ١٩٩٥م.

١٠- **فريدة عثمان:** التربية الحركية، الكويت، دار القلم، ٢٠٠٥م.

١١- **محمد حماد هندي :** تصور لبرنامج مقترح لتدريب معلمات الروضة على تنمية الإبداع لدى الأطفال ، مؤتمر الطفولة والإبداع في عصر المعلومات ، كلية التربية ، بني سويف ، إبريل ٢٠٠٤

١٢- **محمد عبد الغني عثمان :** التعلم الحركي والتدريب الرياضي ،دار القلم ، الكويت ، ١٩٩٤ .

١٣- **محمد عبد المنعم الشافعى:** فن الحركة الأرضية، (ط-٢)، القاهرة، دار الشروق، ١٩٩٨م.

١٤- **مسعد سيد عويس:** الثقافة البدنية للطفل، القاهرة، دار الفكر المعاصر، ١٩٨٥م.

١٥- **مصطفى محمد نصر الدين :** وضع مستويات معيارية لبعض الحركات الأساسية لرياض الأطفال من ٤-٦ سنوات بمحافظة الغربية ، المجلة العلمية ، العدد (٢) ، كلية التربية الرياضية ، بورسعيد ، جامعة قناة السويس ، ٢٠٠١ .

١٦- **ناعومي بينـاري :** المهـارات الحركيـة المبكـرة ، ترجمـة خالـد الصاوي دار الفـاروق للنـشر والتوزيـع ، القاهرة ، ٢٠٠٤

١٧- **ويلس . بوتر :** التربية وسيكولوجية الطفل ، المطبعةالتعاونية ، دمشق ، ١٩٨٥ .

١٨- **وفاء أحمد الماحي :** تأثير برنامج للتعبير الحركي على بعض القدرات الحركية والرضا لرياض الأطفال ، المجلة العلمية ، كلية التربية الرياضية ، طنطا ١٩٩٩.

١٩- **وفـاء أبـو المعـاطي يوسف :** أثر استخدام أساليب عرض القصة الحركيـة علـى تنميـة بعض المهـارات الحركيـة لـدى طفـل الروضـة ، رسـالة ماجـستير ، كليـة ريـاض الأطفـال ، جامعـة المنصورة، ٢٠٠٨ م .

ثانيًا : المراجع الأجنبية :

20- **Barrett, kate & margir R. hauson,:** movement Activities for spacy, revised edition , 1982.

21- **Gallahue, D.L, :**Development play equipment for home and school, Johan Wiley and Son Inc, 1995.

22- **joannem landy** , fundamental meter skills and movement activities for young children, new York, the center for applied research in education, 1999.